



دورة عام ٢٠١٨

البند ١٢ (و) من جدول الأعمال

قرار اتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٢ تموز/يوليه ٢٠١٨

[بناء على مقترح نظر فيه في جلسة عامة (E/2018/L.16)]

١٣/٢٠١٨ - فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى قراراته ١٢/٢٠١٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ و ١٠/٢٠١٤ المؤرخ ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤ و ٨/٢٠١٥ المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥ و ٥/٢٠١٦ المؤرخ ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٦ و ٨/٢٠١٧ المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧ بشأن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها،

وإذ يشير أيضا إلى الالتزامات الواردة في الإعلان السياسي لعام ٢٠١١ الصادر عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(١)، والوثيقة الختامية الصادرة عام ٢٠١٤ عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالاستعراض والتقييم الشاملين للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(٢)، وإذ يتطلع إلى اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وإذ يشير كذلك إلى الإجراءات المقترحة الواردة في خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٠^(٣)،

(١) قرار الجمعية العامة ٢/٦٦، المرفق.

(٢) قرار الجمعية العامة ٣٠٠/٦٨.

(٣) منظمة الصحة العالمية، الوثيقة WHA66/2013/REC/1، المرفق ٤.



وإذ يرحب بعقد المؤتمر العالمي لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، في مونتيفيديو في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وإذ يحيط علما بوثيقته الختامية التي تسلط الضوء على الأمراض غير المعدية بوصفها من أولويات التنمية المستدامة، والتي تسهم في العملية التحضيرية المفضية إلى اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى الثالث المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها،

وإذ يحيط علما بتقرير الأمين العام المعنون "إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠: وعدنا بأن نكفل الكرامة والازدهار والسلام على كوكب ينعم بالصحة"^(٤)،

وإذ يؤكد من جديد قرار الجمعية العامة ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، التي تتضمن غايات تتعلق بالأمراض غير المعدية، بما في ذلك خفض معدل الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بنسبة الثلث بحلول عام ٢٠٣٠، وكفالة الوقاية منها وعلاجها، فضلا عن تقديم الدعم للبحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية، وإذ يشير إلى خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية^(٥)، التي أشارت إلى العبء الهائل الذي تلقيه الأمراض غير المعدية على كاهل البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وأن هذه التكاليف تشكل تحديا خاصا بالنسبة للبلدان النامية،

وإذ يحيط علما بتقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(٦)،

وإذ يلاحظ بقلق أن عبء الأمراض غير المعدية على الصعيد العالمي، وبصفة رئيسية أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة وداء السكري، المرتبطة بواحد أو أكثر من عوامل الخطر القابلة للتغيير، لا سيما عوامل الخطر الرئيسية الأربعة، وهي استخدام التبغ وتعاطي الكحول على نحو ضار واتباع أنماط تغذية غير صحية والحمول البدني، فضلا عن تلوث الجو، باعتباره أكبر عامل خطر بيئي يسهم في الأمراض غير المعدية، يشكل أحد أكبر التحديات الماثلة أمام التنمية في القرن الحادي والعشرين، مما يقوض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أرجاء العالم، ويخل بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا،

وإذ يلاحظ أن الغايات المتصلة بالصحة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ترتبط أيضا بالعديد من العوامل،

وإذ يلاحظ أيضا التقدم الذي أحرزته فرقة العمل في تنفيذ ولايتها، بما في ذلك بعثات البرمجة المشتركة إلى عدد متزايد من البلدان والبرامج العالمية المشتركة والأفرقة العاملة المواضيعية التي تسهم في تحقيق ٣٠ غاية في ١٢ هدفا من أهداف التنمية المستدامة، وأن للعمل الذي تقوم به فرقة العمل آثار هامة على الاستجابات الوطنية المتعددة القطاعات المتعلقة بالأمراض غير المعدية وعلى الخطط والسياسات الإنمائية،

(٤) A/72/684-E/2018/7.

(٥) قرار الجمعية العامة ٣١٣/٦٩، المرفق.

(٦) A/72/662.

- وإذ يشير** إلى السياسة النموذجية لوكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ، التي وضعت في سياق اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ^(٧)،
- وإذ يلاحظ بقلق** استمرار النقص في الموارد المتاحة لفرقة العمل، ولا سيما البرامج المشتركة العالمية التي وضعتها فرقة العمل وكذلك الموارد المتاحة لفرق العمل والآليات المعنية بالأمراض غير المعدية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، التي لا تزال في معظمها غير ممولة حتى الآن، وإذ تلاحظ في هذا الصدد المناقشات الجارية ذات الصلة بشأن حفز التمويل لسد الفجوة، بسبب منها تحديد آليات التمويل، من قبيل صندوق استثماري متعدد المانحين،
- ١ - **يحيط علماً** بتقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها^(٨)، وبالتوصيات الواردة فيه، بما في ذلك تقديم تقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠١٩ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ قرار المجلس ١٢/٢٠١٣؛
- ٢ - **يسلم** بأن الموارد المتاحة حالياً لا تمكن من الوفاء بالطلبات الواردة في قراره ٥/٢٠١٦ بأن يقدم أعضاء فرقة العمل الدعم للدول الأعضاء لكي تجسد في خططها وسياساتها الإنمائية الوطنية ما ورد في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٩) من غايات مرتبطة بالأمراض غير المعدية؛
- ٣ - **يهيب** بالدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين الدوليين تقديم الدعم المالي أو العيني لعمل فرقة العمل، ويدعو الجهات الأخرى صاحبة المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص، حسب الاقتضاء، والمؤسسات الخيرية والمجتمع المدني إلى القيام أيضاً بتقديم الدعم في هذا الصدد؛
- ٤ - **يرحب** بالدعم المالي أو العيني المقدم من الدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين الدوليين للعمل الذي تضطلع به فرقة العمل؛
- ٥ - **يهيب** بفرقة العمل وأعضائها مواصلة التعاون فيما بينهم، ومع المؤسسات الخيرية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، حسب الاقتضاء، من أجل تحديد الموارد الإضافية اللازمة لتقديم الدعم إلى الدول الأعضاء؛
- ٦ - **يشجع** فرقة العمل وأعضائها، بما في ذلك من خلال الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، على تكثيف جهودها لتقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء بالتعاون مع فرق العمل القائمة الأخرى أو الآليات المماثلة، على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، حسب الاقتضاء، من أجل تحقيق الغايات المرتبطة بالأمراض غير المعدية كجزء من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛
- ٧ - **يحث** الحكومات الوطنية والقطاع الخاص، حسب الاقتضاء، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية، على استكشاف مصادر تمويل للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وتعبئة الموارد الكافية والمستمرة والتي يمكن التنبؤ بها للعمل البرنامجي الذي تضطلع به فرقة العمل، بما في ذلك البرامج المشتركة العالمية الأربعة، من أجل زيادة الدعم الذي تقدمه فرقة العمل للدول الأعضاء؛

(٧) United Nations, *Treaty Series*, vol. 2302, No. 41032.

(٨) E/2018/49.

(٩) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

٨ - **يهيب** بفرقة العمل وأعضائها إقامة شراكات لتحقيق أهداف الصحة العامة مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية وكيانات القطاع الخاص المعنية والمؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الخيرية من أجل دعم العمل الذي تقوم به فرقة العمل على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري في إطار ولاية فرقة العمل المنصوص عليها في القرار ١٢/٢٠١٣؛

٩ - **يطلب** إلى فرقة العمل مواصلة دعم الدول الأعضاء في مجال الوقاية من الأمراض غير المعدية وعلاجها، فضلا عن تقديم الدعم للبحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية، وإتاحة إمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الأساسية المأمونة والجيدة والفعالة والميسورة التكلفة، وكذلك تعزيز الأطر التنظيمية، وتوحي الإدارة الرشيدة لسلسلة الإمداد، وتعزيز النظم الصحية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها؛

١٠ - **يهيب** بفرقة العمل وأعضائها تعزيز قدرتهم على تقديم المشورة التقنية والسياساتية إلى الحكومات من أجل تنفيذ استراتيجيات متعددة القطاعات والنهوض بالتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك مع القطاع الخاص، بغية تعزيز مساهمتهم في تنفيذ الاستجابات الوطنية لمكافحة الأمراض غير المعدية؛

١١ - **يهيب أيضا** بفرقة العمل وأعضائها القيام، في نطاق ولايتها، بدعم قدرة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، على تحسين الأطر التنظيمية والقانونية التي تعزز النتائج الصحية الموازية فيما يتعلق بالأمراض غير المعدية؛

١٢ - **يشجع** أعضاء فرقة العمل، حسب الاقتضاء ووفقا للولاية المنوطة بكل منهم، على مواصلة وضع وتنفيذ سياساتهم الخاصة بمنع تدخل دوائر صناعة التبغ، آخذين في الاعتبار السياسة النموذجية لوكالات منظومة الأمم المتحدة بشأن منع تدخل دوائر صناعة التبغ، وذلك لضمان الفصل المتسق والفعال بين أنشطة منظومة الأمم المتحدة وأنشطة دوائر صناعة التبغ؛

١٣ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى المجلس في دورته لعام ٢٠١٩ تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٢/٢٠١٣، في إطار البند الفرعي المعنون "الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها" من البند المعنون "مسائل التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى"، متابعاً للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في سياق الاستعراض الشامل الذي تجريه في عام ٢٠١٨ للتقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.

الجلسة العامة ٤١

٢ تموز/يوليه ٢٠١٨